مُكَيْرِمٌ داخل في فعيعل ومفيتيح داخل في فعيعيل ولو عنوا باعتبار
الفاء والعين واللام لقيل مكيرم داخل في مفيعل ومفيتيح داخل
في مفيعيل بل صورة الثلثة من حيث ان الاول مضموم والثاني
مفتوح والثالث ياء التصغير ولهذا ذكروا العين دون اللام في امثلة
التصغير نحو فعيعل وفعيعيل مع ان عادتهم تكرير اللام لمعرفة الاوزان
اعلم ان المعتبر كون مصغر المفرد في الجمع والمثنى على احد هذه الامثلة
لا مصغر الجمع والمثنى نحو حُسَينون وضُوَيربون ومُلَيعبون وحُسَينان
وضُوَيربان وكذلك تصغير ما قبل الواو والنون في شبه الجمع وهو العشرات
من عشرون الى تسعون تقول عُشَيرون وتُسَيعون وثُلَيثون وثُمَينون
بحذف الالف فيهما عند سيبويه وثُلَيّثون وثُمَيّنون بقلب الالف ياء
وادغام ياء التصغير فيها عند المبرد واعلم ايضا ان تصغير المركب من
كلمتين نحو بعلبك حضرموت خمسة عشر لا يكون على احد هذه الامثلة
لانك تقول في تصغيرها بُعَيلبك وحُضَيرموت وخُمَيسة عشر وفي اثني
عشر ثُنَيّا عشر وفي المؤنث ثنيّا عشرة فكانك صغرت اثنين واثنتين
وعشرة بمنزلة النون التي فيهما ويعلم مما ذكرناه ان ضم اول المصغر
وفتح ثانيه ليس مخصوصا بالمتمكن **قوله** واذا صغر الخماسي على ضعف
الى آخره اعلم ان الاسم اذا كان على اكثر من اربعة احرف اصول ولم
يكن خماسيا حذف زوائده حتى يصير على اربعة احرف نحو مُخَيرج في
مستخرج ونحو سُرَيفيل وسُمَيعيل وبُرَيهيم في تصغير اسرافيل واسماعيل
وابراهيم عند سيبويه تشبيها للهمزة في اولها بهمزة الوصل واُسَيرف

وابيهم

وأُسَيمِع وأُبَيرِه عند المبرد والاول اولى لانه اقل حذفا ولبقائه على فعيعيل
مع كون رابعه حرف لين ولانه ادل على الكبير فان بريهيم ادل على ابرهيم
من ابيره وان كان خماسيا كان تصغيره مستكرها ضعيفا فاذا صغر
الخماسي على ضعفه فالاولى حذف الخامس منه لانه لا يزال في سهولة
حتى يرتدع بالخامس فيحذف الذي ارتدع عنه وهو الخامس نحو سُفَيرِج
في سفرجل وجُحَيمِر في جحمرش وبعضهم يختار حذف ما اشبه الزائد وان
لم يكن آخرا فتقول في جحمرش جُحَيرِش فيحذف الميم لانها من حروف الزوائد
في غيره وفي فرزدق فُرَيزِق بحذف الدال لشبهها الزائد لانها تشبه التاء
التي من حروف الزوائد وروى الاخفش انه سمع من يقول سُفَيرِجل من
غير حذف فتحريك الجيم بالكسر للاتباع ولان الانتقال من الكسرة الى
الفتحة كالانتقال من سفل الى علو وهو ضعيف **قوله** ويرد نحو باب
وناب الى آخره اي اذا صغرنا البدل فيه غير لازم نحو باب وناب
ما قلبت عينه الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ونحو ميزان مما قلبت
فاء فعله الذي هو الواو ياء لكسرة ما قبلها ونحو موقظ مما قلبت
فاء فعله الذي هو الياء واوا لضمة ما قبلها يرد الى اصله لذهاب
المقتضي للقلب لانك اذا صغرت بابا ونابا ضممت الاول واذا ضممت
اوله زال علة قلب عينه الفا وهي تحرك الواو والياء وانفتاح ما قبلها
فيرد الالف الى اصلها فتقول بُوَيب ونُيَيب واذا صغرت ميزانا
ضممت الميم وحركت الواو فزال موجب قلب الواو ياء وهو سكون الواو
وكسر ما قبلها لصيرورة الواو متحركة والميم مضمومة فيرد الياء الى الواو
واذا صغرت موقظا حركت الياء التي هي الثاني فزال الموجب قلب الياء

فيه

الارتداع الانزجار

اصله موزان ... انقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ثم صغر ضم الاول فصل موزان

اصله مُيْقِظ انقلبت الياء واوا لسكون و انضمام ما قبلها

Copyright © King Saud University